

الكتب والطبعات ومناهج المؤلفين كتب التفسير الميسرة للطالب المبتدئ

السؤال: ما أفضل وأسهل وأشمل كتاب تفسير للقرآن الكريم والذي يمكن لطالب العلم أن يتزود به إن كان مبتدئاً؟

الجواب: المبتدئ عليه أن يطالع في كتب التفسير المختصرة المصوغة بأسلوب سهل يفهمه آحاد الطلاب مثل تفسير الشيخ فيصل بن مبارك، هذا مختصر جداً، ومرتب على دروس يومية بعدد أيام العام في كل يوم درس. وأيضاً تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تفسير مناسب وواضح وبيّن، يفهمه آحاد المتعلمين، ففيه خير وبركة -إن شاء الله- لمثل هذه الطبقة. هناك أيضاً مختصرات لتفسير ابن كثير، وتفسير ابن كثير تفسير عظيم، ومن مختصراته (عمدة التفسير من تفسير الحافظ ابن كثير) للشيخ أحمد شاكر، هذا أفضل مختصرات ابن كثير، نعم تولى الشيخ تحرير ثلث الكتاب بيده، والبقية أخذ من نسخته التي عليها علامات الحذف لبعض المقاطع، ثم طبع كاملاً، وإلا فالذي حرره بيده هو ثلث الكتاب الأول، أما ثلثاه فإنه طبع من نسخته التي وضع عليها أقواساً وعلامات بأن هذا يحذف وهذا يبقى، ولم يصغه الشيخ بنفسه. أيضاً من المختصرات المفيدة (تيسير العلي القدير) للشيخ محمد نسيب الرفاعي، ومختصر ابن كثير لصفي الرحمن المباركفوري (المصباح المنير)، وأيضاً (اليسير في مختصر الحافظ ابن كثير) لمجموعة من أهل العلم، اجتمعوا على اختصاره، وهو مختصر متقن وراجعه وهو قريب من مختصر الشيخ المباركفوري، ومن المختصرات النافعة في التفسير (التفسير الميسر) الذي ألفه جمع من أهل العلم، وطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، تفسير مناسب جداً لاسيما في طبعته الثانية.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والسبعون ١٤٣٣/٤/٢٩ هـ